

بسم الله الرحمن الرحيم





شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار





بعض الوثائق الأصلية تالفة





بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل



B17140

جامعة طنطا
كلية التجارة
الدراسات العليا والبحوث
قسم الاقتصاد

دور المؤسسات المالية الدولية في تمويل برامج الإصلاح الاقتصادي في البلاد النامية

دراسة تطبيقية على مصر
رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد

إعداد

سعد إبراهيم أحمد الكلاوى

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد ناظم حنفى

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد
وعميد الكلية الأسبق

الأستاذ الدكتور

العشرى حسين درويش

أستاذ الاقتصاد
ورئيس الجامعة الأسبق

الأستاذ الدكتور

مصطفى السيد الشعراوى

أستاذ الاقتصاد المتفرغ
كلية التجارة - جامعة طنطا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى أبي وأمي...

بدعائهما أنجع في الحياة
وبرحائهما أفلح في الآخرة

إلى ابني محمود

أعز ما في الوجود...

إلى زوجتي الحبيبة...

التي اختارت الوقوف دائما
إلى جوارى...

لجنة المناقشة والحكم

(رئيساً وعضواً من الداخل)

الاستاذ الدكتور / عدلى محمد توفيق الدمهنورى
أستاذ المالية العامة غير المتفرغ

(مشرفاً وعضواً)

الاستاذ الدكتور / العشرى حسين درويش
أستاذ الاقتصاد المتفرغ ورئيس الجامعة الأسبق

(مشرفاً وعضواً)

الاستاذ الدكتور / محمد ناظم حنفى
أستاذ الاقتصاد المتفرغ وعميد الكلية الأسبق

(عضواً من الخارج)

الاستاذ الدكتور / سهير محمد حسن
رئيس قسم الاقتصاد بتجارة المنوفية

(مشرفاً وعضواً)

الاستاذ الدكتور / مصطفى السيد الشعراوى
أستاذ الاقتصاد المساعد المتفرغ بالكلية



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"

صدق الله العظيم،،

< باسم الله الأعظم من الفضل والعزة أشكره سبحانه وتعالى على توفيقه لي من إنجاز عملي هذا وعلى واسع فضله ورحمته وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الشفاعة وهادي الأمة .
< وأتقدم بخالص شكري وتقديري إلى كل أساتذتي العظام اللذين لهم كل الفضل وأخص بالذكر منهم :

- السيد الأستاذ الدكتور / العشري حسين درويش :

أستاذ الاقتصاد المتفرغ ورئيس الجامعة السابق والذي ننهل من بحر علمه الواسع أطال الله في عمره ومتعته بالصحة والعافية ليظل منبعاً للعلم والخبرة .

- السيد الأستاذ الدكتور / محمد ناظم حنفي

أستاذ ورئيس قسم الإقتصاد وعميد الكلية السابق بكلية التجارة - جامعة طنطا الذي تتلمذنا على يديه وأرشدنا إلى الطريق الصحيح وكان خير ناصح لي وأسدى لي النصح الكثير حتى يخرج هذا البحث بالشكل اللائق .

- السيد الأستاذ الدكتور / مصطفى السيد الشعراوى

أستاذ الإقتصاد المتفرغ بقسم الإقتصاد الذي تتلمذت على يديه منذ أن كنت طالبا بالكلية وأستمر في مد يد العون لي حتى هذه اللحظة وله كل الفضل على ما قدمه من مشورة ونصح وإرشاد .

- السيد الأستاذ الدكتور / سهير محمد حسن

أستاذ الإقتصاد بكلية التجارة جامعة المنوفية التي شرفنتي بقبولها الإشتراك في لجنة الحكم والمناقشة فجزاها الله عني خير جزاء

- كما أتقدم بشكر خاص إلى أخي الأكبر الدكتور / يسرى حسين طاحون مدرس بقسم الإقتصاد بالكلية على ما قدمه لي من نصائح علمية والوقوف بجانبني في حياتي الشخصية له مني كل الشكر وجزاه الله عني خير جزاء

- كما أتقدم بالشكر إلى كل أعضاء قسم الإقتصاد وأخص بالذكر منهم الدكتور / مصطفى مجاهد الذي يتسع صدره دائماً لي في الأسئلة والمناقشة والتوجيه السليم والنصيحة المفيدة .

- وأتقدم بالشكر للزملاء وأسرة مكتبة الكلية وأسرة مكتبة كلية التجارة جامعة الإسكندرية والمنوفية وإلى مركز عسكر للكمبيوتر صاحب الفضل في إخراج هذه الرسالة بهذا الشكل .

محتويات البحث

رقم الصفحة	الموضوع
١	مقدمة البحث
١١	الفصل الأول : الإصلاح الاقتصادى والبلاد النامية.
١٢	مقدمة
٢٠	المبحث الأول: التنمية والإصلاح الاقتصادى .
٣٢	المبحث الثانى: الوضع الاقتصادى للبلاد النامية والحاجة إلى الإصلاح.
٣٢	الفصل الثانى: النظام الاقتصادى العالمى الجديد.
٦٠	الفصل الثالث: تطورات النظام المالى الدولى وأثرها على البلاد النامية.
٦١	مقدمة
٨٢	المبحث الأول: العولمة فى ظل النظام الاقتصادى العالمى الجديد.
٨٢	المبحث الثانى: تطورات النظام المالى الدولى والبلاد النامية.
	الفصل الرابع : الإصلاح الاقتصادى فى البلاد النامية والمؤسسات الدولية
٩٧	مقدمة
١٠١	المبحث الأول: دور البنك الدولى ومؤسساته فى تمويل برامج التنمية والإصلاح الاقتصادى.
١١٦	المبحث الثانى: دور صندوق النقد الدولى فى تمويل برامج التنمية والإصلاح الاقتصادى فى البلاد النامية.
١٤٧	المبحث الثالث: منظمة التجارة العالمية والبلاد النامية.
١٥٦	الفصل الخامس: الإصلاح الاقتصادى فى مصر
١٦٢	مقدمة
٢٠٨	المبحث الأول: مبررات الإصلاح الاقتصادى.
٢٢٨	المبحث الثانى: برنامج الإصلاح الشامل مع التركيز على عملية الخصخصة.
	المبحث الثالث: تقييم نتائج برنامج الإصلاح الاقتصادى فى مصر.

النتائج والتوصيات

٢٤٥

- الخاتمة

٢٥٠

- التوصيات.

٢٥٤

المراجع العربية.

٢٦٢

المراجع الأجنبية.

المقدمة

وتشمل الأتي :

- ١- مقدمة البحث .
- ٢- طبيعة المشكلة .
- ٣- هدف البحث .
- ٤- حدود البحث .
- ٥- أسلوب البحث .
- ٦- خطة البحث .

١. مقدمة البحث :

قبل نهاية الحرب العالمية الثانية بدأ الحلفاء التفكير فى وضع أسس لنظام دولى جديد يقوم بترجمة أهدافهم ويعبر عن تصوراتهم لمرحلة ما بعد الحرب وقد تضمن الإعداد لهذا النظام الدولى الجديد العمل على جانبين^(١):

الأول : الجانب السياسى

ويشمل هذا المجال ما يتعلق بقضايا السلم والأمن وقد تبلور ذلك فى ميثاق الأمم المتحدة وإنشاء منظمة عالمية جديدة تحل محل عصبة الأمم وهى منظمة الأمم المتحدة.

الثانى : الجانب الاقتصادى

تم وضع أساس النظام الاقتصادى فى مؤتمر بريتون وودز المنعقد فى يوليو ١٩٤٤ وتمخض الأمر على إنشاء مؤسستين :

١- البنك الدولى .

٢- صندوق النقد الدولى .

وتتعامل المؤسستين مع قضايا التمويل والنقد على المستوى العالمى. وفى ميثاق هافانا ١٩٤٧ تم وضع التصور لعلاج مشاكل التجارة وبعد الحرب العالمية الثانية وبعد الفشل فى الوصول إلى نظام تجارى عالمى تجمعت الدول الصناعية المتقدمة فى وضع ترتيبات خاصة عرفت باسم "الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة" الجات (GATT). فى الوقت نفسه قامت الدول النامية بالدعوة إلى تشكيل ترتيب مقابل هو "مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية" المعروف باسم (الأونكتاد) UNCTAD فى ١٩٦٤.

وفى عام ١٩٩٤ تم إنشاء المؤسسة الدولية الثالثة وهى منظمة التجارة العالمية وذلك بعد إنتهاء جولة أورجواى.

ولقد كان إنشاء البنك بهدف تمويل الجهود الرامية إلى إعادة بناء الاقتصاديات المهتمة فى أثناء الحرب ثم جهود البنك فى السنوات اللاحقة فى عملية التنمية وبدأ البنك نشاطه

^(١) د/ حازم الببلاوى، النظام الاقتصادى الدولى المعاصر من نهاية الحرب العالمية الثانية إلى نهاية الحرب الباردة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت العام ٢٠٠١، ص ٤٠.

موقف البلاد النامية لم تجد أمامها كسبيل للخروج من أزماتها وتنفيذ توصيات المؤسسات الدولية إلا أن تقوم ببرنامج إصلاحى شامل.

وتوجد ثلاثة أنواع من الأزمات التى تقود إلى القيام بالإصلاح وهى :-

- أ- العجز الشديد فى ميزان المدفوعات .
- ب- عجز الموازنة العامة للدولة .
- ج- تزايد معدلات التضخم بصورة شديدة.

وتوجد بعض الأسباب الأخرى التى تدعو للإصلاح وهى :

- أ- انخفاض معدلات النمو الحقيقية .
- ب- تدهور معدل التبادل الدولى .
- ج- تزايد معدلات التضخم المكبوت نتيجة للدعم.
- د- انخفاض الكفاءة الإنتاجية للمشروع العام.

أى أن الإصلاحات كانت بهدف التخلص من تدهور الأوضاع الاقتصادية وكان لابد من الإصلاح كشرط للبدء فى عملية الإصلاح الهيكلى.

ويختلف الإصلاح الاقتصادى باختلاف الدول واختلاف ظروفها وهيكلها الاقتصادى وطبيعة مرحلة التنمية فيها وإن كان له بعض الأسس العامة التى تشترك فيها كل الدول.

ولأن مصر هى إحدى البلدان النامية والتى تشترك مع هذه الدول فى المعاناة من بعض الاختلالات الهيكلية فى الاقتصاد القومى مثل عجز ميزان المدفوعات وعجز الموازنة العامة للدولة والعجز فى الميزان التجارى وارتفاع الديون الخارجية وندرة النقد الأجنبى اللازم لعملية التنمية الاقتصادية. كان لابد على الحكومة المصرية أيضاً بالقيام بإصلاح اقتصادى شامل يستهدف علاج المشاكل السابقة والارتفاع بمعدلات التنمية وزيادة معدلات الدخول وعلاج المشاكل الداخلية والخارجية ومن هنا قامت بالإعداد والتنفيذ لبرنامج الإصلاح الاقتصادى.